1120 - الحدة تعتري خيار أمتي . (1) .

قال في المقاصد رواه الطبراني وأبو يعلى عن ابن عباس لكن في سنده سلام الطويل متروك ورواه الحسن بن سفيان في مسنده عن ذويد بن نافع قلت لأبي منصور الفارسي يا أبا منصور لولا حدة فيك فقال ما يسرني حدتي كذا وكذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم إن الحدة تعتري خيار أمتي .

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ووصفا أبا منصور في روايتهما بالصحبة .

قال ورواه المستغفري عن يزيد بن أبي منصور وكانت له صحبة بدل عن أبي منصور بلفظ الترجمة والأول أكثر .

قال ورواه الطبري في الأوسط بسند فيه يغنم بن سالم كذاب عن علي رفعه خيار أمتي أحداؤهم وهم الذين إذا غضبوا رجعوا .

ورواه البيهقي في شعبه ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا تكون " أي الحدة إلا في صالحي أمتي وأبرارها ثم تفيء " .

وفيه أيضا عن أنس بلفظ " ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه " .

وفيه أيضا عن معاذ مرفوعا " الحدة تعتري جماعي القرآن في أجوافهم " .

ويشهد له ما رواه ابن عدي عن معاذ بلفظ " الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم " ويشهد له أيضا ما في الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه " ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى " الحديث وفيه " ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك " .

وأورده في الإحياء بلفظ " المؤمن سريع الغضب سريع الرضى " وقال مخرجه لم أجده هكذا .

ومحل مدح الحدة إذا لم تؤد إلى ارتكاب محذور .

_____ .

(1) تقدم في حرف التاء " تعتري الحدة خيار أمتي " ولم يتكلم عليه